

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 795 @ ابن عبد الله بن نمير يقول حدثنا أحمد بن صالح فإذا جاوزت الفرات فليس أحد مثله سئل أبي عن أحمد بن صالح فقال ثقة .

أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس المعروف بابن القبيطي في كتابه قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن علي بن الآبنوسي قال أخبرنا أبو القاسم الإسماعيلي قال أخبرنا أبو القاسم حمزة السهمي قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي قال سمعت محمد بن سعد السعدي يقال سمعت أبا عبد الرحمن النسائي أحمد بن شعيب يقول سمعت معاوية بن صالح يقال سألت يحيى بن معين عن أحمد بن صالح فقال رأيته كذابا يخطب في جامع مصر .

وكان النسائي هذا سيء الرأي فيه وينكر عليه خمسة أحاديث منها عن ابن وهب عن مالك عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (الدين النصيحة) .

قال ابن عدي حدثناه العباس بن محمد بن العباس عن أحمد بن صالح بذلك .

قال ابن عدي وأحمد بن صالح من حفاظ الحديث وخاصة حديث الحجاز ومن المشهورين بمعرفته وحدث عنه البخاري مع شدة استقصائه ومحمد بن يحيى واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز وعلى معرفته وحدث عنه من حدث من الثقات فاعتمدوه حفظا وإتقانا وكلام ابن معين فيه تحامل .

فأما سوء ثناء النسائي عليه فسمعت محمد بن هارون بن حسان الرقي يقول هذا الخراساني يعني النسائي يتكلم في أحمد بن صالح وحضرت